

الفن التشكيلي يبدأ من البيئة المحلية وأحلام الناس

الفنان التشكيلي البحريني علي الفردان: الحركة التشكيلية العربية في تطور ملحوظ



عالم يمكن الغوص فيه بحرية

من عادات ممارسة للفنون التشكيلية. مبينا الفرق بين واقع الفن التشكيلي في العالم العربي وفي العالم الغربي، ففي الغرب، كما يبين الفنان، امتلك الناس ثقافة اقتناء الأعمال الفنية، ويجيدون تقدير قيمتها المادية، وهي ثقافة لا تزال غائبة عن المجتمعات العربية.

وهو يرى أن الحركة التشكيلية العربية تسير في تطور ملحوظ، وأن شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، لهما فضل كبير في ذلك التطور. وبلغت الفردان إلى أن هناك مشكلات عدة يواجهها الفنان التشكيلي العربي، أولها عدم قدرته على توفير نققات حياته

وكان من نتاج عمل ذلك الفريق إبداع 200 لوحة فنية تجسد عطاء ونضال الطواقم الطبية بالمستشفيات البحرينية وبطولاتهم. وكما هو مسكون بتراته وبيئته، ومشغول بأحلام الناس، فهو مهتم أيضا بالمشهد التشكيلي البحريني والعربي،

يقع الرهان الصعب أمام الكثير من الفنانين العرب أن يتمكنوا من التوغل عميقا في بيئاتهم المحلية، ويستنبطوا منها أعمالا تربط بين المحلية والرسالة الكونية للفن. ويمر الارتقاء إلى العالمية من المحلية بالضرورة، بعد أن يمنح البعد المحلي، فكرا وثقافيا وحتي شكليا ولونيا، خصوصية لأي رسام يسعى إلى ترسيخ بصمة خاصة تميزه عن الآلاف من المشتغلين في الرسم. ولا يختلف الرسام البحريني علي الفردان مع هذا الرهان الصعب في الغوص عميقا في محيطه للخروج إلى فضاءات أوسع بروح متفردة.

يفضل ابنته الكبرى التي تعمل مهندسة ديكور وفنانة تشكيلية. وهكذا فإن الفردان، مدين في مسيرته الفنية الثرية والغنية بالحضور والنجاحات لشقيقه الأكبر ولمدرسه وأخيرا لابنته الكبرى التي أحيت فيه الحنين إلى الريشة والرسم من جديد، ليقدّم أعمالا مختلفة عبر ألوان مشحونة. ويرى الفنان أن بداياته الفنية في المشهد التشكيلي ببلاهة، كانت عبر مشاركته مع مجموعة من الفنانين التشكيليين البحرينيين، في الرسم بالشوارع والحدائق العامة، لكنه يعتبر أن بدايته الحقيقية كانت عبر معرضه الأول الذي أقامه في العام 2016، والذي احتوى على عشرين لوحة فنية تنتمي إلى المدرسة الواقعية.

ويتطرق الفردان إلى أهمية معرضه الثاني في تجربته، وهو الذي أقامه في العام 2017، وانتتمت جل الأعمال التي عرضت فيه إلى المدرسة التجريدية، حيث عرض الفنان ما يقارب خمسين لوحة فنية دارت حولها معاناة الغوص في مياه الخليج، وما يعانیه الغوصون من متاعب روحية وجسدية خلال رحلات الغوص بحثا عن اللؤلؤ. كما يذكر معرضه الثالث الذي

ولأنه فنان مهوم بوطنه، ومجتمع المحيط به، وبأحلام الناس وقضاياهم، فقد كان رئيسا لفريق مكون من 60 فنانا، كانوا يعملون جميعا على تكريم الكوادر الطبية العاملة في مكافحة جائحة كورونا المستجد (كوفيد - 19).

يفضل ابنته الكبرى التي تعمل مهندسة ديكور وفنانة تشكيلية. وهكذا فإن الفردان، مدين في مسيرته الفنية الثرية والغنية بالحضور والنجاحات لشقيقه الأكبر ولمدرسه وأخيرا لابنته الكبرى التي أحيت فيه الحنين إلى الريشة والرسم من جديد، ليقدّم أعمالا مختلفة عبر ألوان مشحونة. ويرى الفنان أن بداياته الفنية في المشهد التشكيلي ببلاهة، كانت عبر مشاركته مع مجموعة من الفنانين التشكيليين البحرينيين، في الرسم بالشوارع والحدائق العامة، لكنه يعتبر أن بدايته الحقيقية كانت عبر معرضه الأول الذي أقامه في العام 2016، والذي احتوى على عشرين لوحة فنية تنتمي إلى المدرسة الواقعية.

يفضل ابنته الكبرى التي تعمل مهندسة ديكور وفنانة تشكيلية. وهكذا فإن الفردان، مدين في مسيرته الفنية الثرية والغنية بالحضور والنجاحات لشقيقه الأكبر ولمدرسه وأخيرا لابنته الكبرى التي أحيت فيه الحنين إلى الريشة والرسم من جديد، ليقدّم أعمالا مختلفة عبر ألوان مشحونة. ويرى الفنان أن بداياته الفنية في المشهد التشكيلي ببلاهة، كانت عبر مشاركته مع مجموعة من الفنانين التشكيليين البحرينيين، في الرسم بالشوارع والحدائق العامة، لكنه يعتبر أن بدايته الحقيقية كانت عبر معرضه الأول الذي أقامه في العام 2016، والذي احتوى على عشرين لوحة فنية تنتمي إلى المدرسة الواقعية.

يفضل ابنته الكبرى التي تعمل مهندسة ديكور وفنانة تشكيلية. وهكذا فإن الفردان، مدين في مسيرته الفنية الثرية والغنية بالحضور والنجاحات لشقيقه الأكبر ولمدرسه وأخيرا لابنته الكبرى التي أحيت فيه الحنين إلى الريشة والرسم من جديد، ليقدّم أعمالا مختلفة عبر ألوان مشحونة. ويرى الفنان أن بداياته الفنية في المشهد التشكيلي ببلاهة، كانت عبر مشاركته مع مجموعة من الفنانين التشكيليين البحرينيين، في الرسم بالشوارع والحدائق العامة، لكنه يعتبر أن بدايته الحقيقية كانت عبر معرضه الأول الذي أقامه في العام 2016، والذي احتوى على عشرين لوحة فنية تنتمي إلى المدرسة الواقعية.

يفضل ابنته الكبرى التي تعمل مهندسة ديكور وفنانة تشكيلية. وهكذا فإن الفردان، مدين في مسيرته الفنية الثرية والغنية بالحضور والنجاحات لشقيقه الأكبر ولمدرسه وأخيرا لابنته الكبرى التي أحيت فيه الحنين إلى الريشة والرسم من جديد، ليقدّم أعمالا مختلفة عبر ألوان مشحونة. ويرى الفنان أن بداياته الفنية في المشهد التشكيلي ببلاهة، كانت عبر مشاركته مع مجموعة من الفنانين التشكيليين البحرينيين، في الرسم بالشوارع والحدائق العامة، لكنه يعتبر أن بدايته الحقيقية كانت عبر معرضه الأول الذي أقامه في العام 2016، والذي احتوى على عشرين لوحة فنية تنتمي إلى المدرسة الواقعية.

حجاج سلامة

المنامة - فنان متفرد صاحب رؤية فنية خاصة، مسكون بتراته ووطنه، ومفرداته وطبيعته من بحاره وسواطئه، كما أنه مشغول كذلك بأحلام الناس. يسافر بخياله مع الغواصين في مياه الخليج، ويجول في البيئة المحيطة به، فتتنوع موضوعات لوحاته، وتتنوع أعماله الفنية على مدارس فنية مختلفة.



ذلك هو الفنان التشكيلي البحريني علي الفردان، المولع بالفن منذ صغره. والذي وجد في شقيقه الأكبر ملهما له، ليدخل إلى عوالم الفن مدعوما بمحيطه العائلي في بداياته.

مسيرة فنية

يذكر الفردان أنه إضافة إلى عائلته فقد رزق بحب ودعم معلميه في المدرسة لموهبته، ومساعدتهم له في المشاركة بالمعارض والمسابقات طوال فترة دراسته، فامتلك عبر مشاركته تلك أدواته الفنية مبكرا. وصارت لوحاته تقتنيها شخصيات بارزة ما شجعه على المضي قدما في مشواره الفني القائم على التواصل المستمر مع عناصر بيئته المحلية والاستلهاهم منها. وحين عمل مصورا تلفزيونيا، انقطع الفنان عن ممارسته للفنون التشكيلية، واستمرت فترة انقطاعه قرابة عقدين من الزمان. لكنه عاد إلى المشهد التشكيلي البحريني من جديد

حلب تحتفي بفنون الخط العربي

ومن المشاركين الشباب بلال بصمجي الذي عبر عن حبه لهواية الخط العربي لأنها فن راق ومهدد بالاندثار.

ويعتبر الخط العربي فنا إبداعيا توج الحضارة العربية والإسلامية وميزهما عن بقية الحضارات، جامعا بين نقل المعرفة والسمة الجمالية كما تمتع الخطاطون العرب بمكانة كبيرة في مختلف العصور. ويعتبر الخط الكوفي من أقدم الخطوط وسمي بهذا

حلب (سوريا) - افتتح أخيرا المعرض الرابع للخط العربي الذي استضافته صالة الأسد للفنون الجميلة بحلب، مقدما أشكالا مختلفة من الخط العربي تالفت في ما بينها لتشكّل 30 لوحة. وأكد مشرف المعرض الفنان التشكيلي أحمد قاسم رئيس لجنة الخط العربي في مديرية أوقاف حلب أهمية المعرض الذي ضم أعمالا لـ 15 خطاطا من الهواة الذين خضعوا لدورات في الخط العربي إضافة إلى لوحات وأعمال خطاطين محترفين في مدينته حلب. وأشار مصطفى دهان رئيس دائرة التوجيه والإرشاد في مديرية الأوقاف إلى أن أهمية المعرض في الجمع بين اللغة العربية وجمالية الخط ضمن إطار الحفاظ على لغة الضاد، معتبرا أن هذه المعارض تتيح الفرصة لعدد كبير جدا من الطلاب لتنمية مواهبهم وليعبروا عن تعلقهم بارتقائهم الحضاري.

المعرض الرابع للخط العربي يعرض 30 لوحة لفنانين مخضرمين وآخرين شباب في ترسيخ لاستمرارية هذا الفن

ولفت الفنان التشكيلي محمود الساجر، أمين سر فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بحلب، إلى تنوع الأعمال المعروضة من حيث محتواها على تجارب وتقنيات فنية مهمة للمشاركين من خلال قواعد وأسس الخط العربي. ومن المشاركين في المعرض الفنان التشكيلي أيمن أمين، الدكتور في فن الخط العربي، الذي أكد أن مشاركته دائمة في مثل هذه الفعاليات، ويقدم في هذه الدورة من المعرض لوحتين وأحدة بالخط المغربي القديم وأخرى بخط النسخ القديم. وأوضح الخطاط علي الظاهر أن الخط العربي يعتبر فنا إسلاميا وواجهة اللغة العربية واما للفنون لما يحثه من مكانة عالية بين أجناس الإبداع الفني.

ولفت الفنان التشكيلي محمود الساجر، أمين سر فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بحلب، إلى تنوع الأعمال المعروضة من حيث محتواها على تجارب وتقنيات فنية مهمة للمشاركين من خلال قواعد وأسس الخط العربي. ومن المشاركين في المعرض الفنان التشكيلي أيمن أمين، الدكتور في فن الخط العربي، الذي أكد أن مشاركته دائمة في مثل هذه الفعاليات، ويقدم في هذه الدورة من المعرض لوحتين وأحدة بالخط المغربي القديم وأخرى بخط النسخ القديم. وأوضح الخطاط علي الظاهر أن الخط العربي يعتبر فنا إسلاميا وواجهة اللغة العربية واما للفنون لما يحثه من مكانة عالية بين أجناس الإبداع الفني.



الخط العربي إبداع متجدد

كتاب سعودي يحيي فن المنمنمات الإسلامية

من أجل الإيضاح، وبيان ما يمكن أن يشكل على القارئ من معلومات أو إحصائيات. وتتنوع المنمنمات إلى المرقعات والمخطوطات، ويحدد الدارسون نوع المدرسة الفنية عبر قراءة كيفية توظيف الألوان وتدرجها، والعلاقات اللونية بين لون وآخر وما ترمز إليه، ومن خلال الملامح والخواص البشرية وشكل الأزياء وتصاميمها والأواني والحيوانات، وأركان الأماكن في المنمنمات وخلفياتها. وقد عرفت المنمنمة بأنها التزيين النصفي الشكلي لحكايات متكررة ومسرودة بالرسوم المستوحاة من واقع مرئي أو مخيلة واسعة تدعم الأفكار والفلسفات بالتجسيد والتجريد بألوان زاهية، وقد ظهرت بدايات المنمنمات مع كتاب كلية ودمنة لابن المقفع، ونجدها في كتاب الأغاني للأصفهاني ومقامات الحريري وعدد كبير من أمهات الكتب والمخطوطات.

ويركز فنانو المنمنمات التي تصاحب الكتب والمخطوطات على عدد من المضامين، والصور والأشكال، من أبرزها استلهام الفروسية، فهناك منمنمات كثيرة ترسم الخيول والفرسان، بشكل فني وهي ترضخ على الأغلب وعليها فارسها حاملا في يده السيف أو الرمح، وبيان حركة الركن بشكل فني يبرز مهارة الخيل والفارس، وتضم أشكالها مزيجا من العناصر والمفردات، كالنصوص بخطوط عربية متنوعة وقياسات والألوان متعددة، إضافة إلى التعبير عن الرحلات والأسفار والأماكن، ورحلات القنص والصيد، فضلا عن الرسوم التعبيرية والتجريدية التي تصور العلوم والتاريخ والوقائع المتعددة.

والمخطوطات، أمثال ابن البواب، وابن مقلة، وياقوت المستعصي، وغيرهم. وتحتوي المكتبة على مخطوطات تتضمن منمنمات ذات اتجاهات فنية مختلفة، تنتمي إلى فنون ومدارس تصويرية متنوعة.

وتشتمل الرسومات على رحلات صيد، وتفصيل يومية وحكايات مسرودة، كما تتضمن رسومات العلوم والخرائط والأماكن، والنبات والحيوان، والباق المقدسة، والطرق، كما تحتوي على مجموعة كبيرة من الموضوعات الأدبية والثقافية والطبية والعلمية والتشريعية والتعليمية. وتتقسم مدارس المنمنمات إلى مدرسة بغداد، والمدرسة العراقية، والفارسية، والتميمورية، والعثمانية، وقد استخدم المسلمون متأثرين بالفن الروم والرسوم والتصاووير

الرياض - تستعد مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض، لإصدار كتاب مصور يضم مقتنياتهما من أعمال المنمنمات الإسلامية، التي تتشكل من مجموعة كبيرة من صور المخطوطات والكتب والرسومات النادرة.

وتقتني مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عددا كبيرا من المخطوطات والكتب، التي تشتمل على هذا الفن العربي الإسلامي العريق وهو فن المنمنمات والتشكيل الزخرفي، الذي يعتمد على الرسوم والزخارف والزركشات، والذي يصاحب الكتب والكتابة في عهود سابقة، ويمثل مكملا هاما للنصوص الأدبية والعلمية. وتتميز المنمنمات الإسلامية بدقة الرسم والتلوين وتنوع الصور والخطوط، والهوامش المزخرفة والوجوه، وهو فن برع فيه عدد من الخطاطين والرسامين المهرة الذين كانوا يزيفون به الكتب



المنمنمات حكايات مبتكرة